٣٢٧٠- وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ: «أَنَّهُ سَمِعَهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ أُرْخِصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ. يَقُولُ: فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ»(١).

٣٢٧١- وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: «الرِّعَاءُ يَرْمُونَ لَيْلًا، وَلَا يَبِيتُونَ»(٢).

٣٢٧٢- وَعَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ قَالَا: «الْكَرِيُّ إِذَا لَمْ يَجِدْ رَاعِيًا، وَالرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَاسِيًا يَرْمِيَانِ الْجِمَارَ بِاللَّيْلِ»(٣).

باب: في الرجل ينسى أن يرمي جمرة أو جمرتين أو يترك حصاة أو حصاتين

٣٢٧٣- عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ أَيَّامَ الْجِمَارِ - أَوْ قَالَ: رَمْيَ الْجِمَارِ إِلَى اللَّيْلِ - فَلَا يَرْمِي حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ مِنَ الْغَدِ»(٤).

=قلت: وإسحاق متروك الحديث. وانظر «المجمع» (٣/ ٢٦٠)، و«نصب الراية» (٣/ ٨٥، ٨٦).

وفي الباب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا، عن النبي ﷺ ...مثله.

وانظر: «الصحيحة» (٢٤٧٧)، (٣٠٤٦).

(١) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» كتاب الحج، باب: الرخصة في رمي الجمار (٢٢٢): عن يحيى بن سعيد، عن عطاء، به.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب: آخر وقت أداء رمي جمرة العقبة يوم النحر.

(٣) **إسناده ضعيف:** تقدم تخريجه في باب: آخر وقت أداء رمي جمرة العقبة يوم النحر.

(٤) **إسناده صحيح:** عبد الرحمن بن مهدي له رواية عن عبيد الله بن عمر. أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٥٠) من طرق: عن أبي العباس محمد بن يعقوب (الأصم)، حدثنا هارون بن سليمان (ابن داود الأصبهاني)، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عبيد الله بن عمر (العمري)، عن نافع، به.

٣٢٧٤- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ تَرَكَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ دَمًا». قَالَ أَيُّوب: لَا أَدْرِي قَالَ: تَرَكَ أَوْ نَسِيَ(١).

---

(١) **اختلف في رفعه ووقفه، والوقف أصح:** ورد عن ابن عباس من رواية سعيد بن جبير ومجاهد ابن جبر.

*** أولًا: رواية سعيد بن جبير: وردت موقوفة ومرفوعة.**

طريق الوقف:

رواها مالك في «الموطأ» وعلي بن الجعد، عن ابن عيينة كلاهما عن أيوب السختياني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفة عليه قال: «مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا أَوْ تَرَكَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ دَمًا»[١]. وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات. ومن طريق مالك أخرجها البيهقي[٢].

وأخرجها الطحاوي والدارقطني من طرق: عن أيوب، به[٣].

ورواها الدارقطني من طريق عبد الله بن عمر العمري، عن أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، به[٤]. فزاد في السند عكرمة بن خالد. وعبد الله بن عمر العمري ضعيف[٥].

طريق الرفع:

أخرجها ابن حزم من طريق علي بن أحمد المقدسي، عن أحمد بن علي بن سهل المروزي، عن علي بن الجعد، به مرفوعًا إلى النبي ﷺ. وأعله ابن حزم بالمروزي هذا وبالمقدسي الراوي عنه. وقال: إنهما مجهولان[٦]. اهـ.

وأحمد بن سهل ذكره الحافظ في «لسان الميزان»، وذكر قول ابن حزم فيه: مجهول، ثم قال: يحتمل أن يكون هو الذي قبله[٧]. يعني بذلك أحمد بن علي بن سليمان أبا بكر المروزي. =

---

[١] «الموطأ» (١/ ٣٣٤)، و«مسند» ابن الجعد (ص٢٦٥) رقم (١٧٤٩).

[٢] «السنن الكبرى» (٥/ ٣٠).

[٣] الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٨)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٢٤٤).

[٤] «السنن» (٢/ ٢٤٤). [٥] انظر: «تقريب التهذيب» (ص٣١٤).

[٦] نقل ذلك عنه الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٤)، وفي «لسان الميزان» (١/ ٢٢٢). ولم أجده في مظانه من «المحلى». [٧] «لسان الميزان» (١/ ٢٢٢).

=وليس الأمر كذلك؛ فإن أحمد بن علي بن سهل هذا ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد»، وذكر كنيته أبا عبد الله، وقال: مروزي الأصل، نزل مصر وحدث بها عن عبيد الله بن عمر القواريري، ومحرز بن عون، وعلي بن الجعد، وشريح بن يونس وعبد الرحمن بن صالح، وخلف بن هاشم، ويحيى بن معين، وأبي خيثمة زهير بن حرب. روى عنه عبد الله بن جعفر ابن الورد المصري، وأحمد بن إبراهيم بن الحداد، ومحمد بن إسماعيل الطائي قاضي تنيس، وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، وأحمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد قاضي حلب أحاديث مستقيمة[١]. ا هـ.

ومثل هذا ليس مجهولًا. وأما علي بن أحمد المقدسي فلم أظفر له بترجمة.

❋ ثانيًا: رواية مجاهد:

وهي موقوفة على ابن عباس. أيضًا. أخرجها ابن أبي شيبة: حدَّثَنَا سَلَّامٌ - هو أبو الأحوص - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «مَنْ قَدَّمَ شَيْئًا مِنْ حَجِّهِ أَوْ أَخَّرَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ لِذَلِكَ دَمًا». ومن طرق أبي الأحوص أخرجها الطحاوي[٢].

وإبراهيم بن مهاجر هو البجلي، صدوق في حفظه لين[٣]. ولذلك لما ذكر الحافظ في «فتح الباري» روايته هذه قال: الطريق إلى ابن عباس فيها ضعف؛ فإن ابن أبي شيبة أخرجها وفيها إبراهيم بن مهاجر، وفيه مقال[٤]. ا هـ.

وبينها وبين رواية سعيد بن جبير المتقدمة اختلاف في اللفظ كما هو ظاهر، فتلك تتحدث عن ترك النسك، وهذه تتحدث عن التقديم والتأخير فيه، ولذلك فهي لا تتقوى بها.

والخلاصة: أن رواية الوقف هي الراجحة؛ لصحة سندها، ولكون رواية الرفع وردت من طريق علي بن الجعد، وهو الذي رواها في «مسنده» موقوفة، ولذلك ضعفها ابن حزم، وأقره الحافظ ابن حجر، وتبعهما الشيخ الألباني، وقال عن الحديث: ضعيف مرفوعًا، وثبت موقوفًا[٥].

---

[١] «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٠٣).

[٢] ابن أبي شيبة في «المصنف») (٣/ ٣٦٣) رقم (١٤٩٥٨)، طبعة الحوت. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٢٣٨).

[٣] «تقريب التهذيب» (ص٩٤).

[٤] «فتح الباري» (٣/ ٦٦٨).

[٥] انظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٢٤٤)، و«إرواء الغليل» (٤/ ٢٩٩).

٣٢٧٥- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَرْمِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يُمْسِيَ، رَمَاهَا مِنَ الْغَدِ، وَأَهْرَاقَ لِذَلِكَ دَمًا»(١).

٣٢٧٦- وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا تَرَكَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ إِلَى اللَّيْلِ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ»، وَقَالَ: «يَرْمِي مِنَ الْغَدِ»(٢).

٣٢٧٧- وَعَنْ شُعْبَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّادًا عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ حَصَاةً أَوْ حَصَاتَيْنِ، أَوْ جَمْرَةً أَوْ جَمْرَتَيْنِ؟ قَالَا: يُهْرِيقُ دَمًا»(٣).

٣٢٧٨- وَعَنِ الْحَسَنِ: فِي الرَّجُلِ يَتْرُكُ رَمْيَ جَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ. قَالَ: «يُطْعِمُ مِسْكِينًا»(٤).

٣٢٧٩- وَعَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «وَاللَّهِ، إِنَّ الصَّلَاةَ لَتُقْضَى، فَكَيْفَ لَا يُقْضَى الرَّمْيُ؟!»(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠) حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، به.

قلت: إسناده ضعيف. المغيرة هو: ابن مقسم الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٢) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠) حدثنا جرير، عن سفيان، عن ابن جريج، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠) حدثنا أبو داود الطيالسي، عن شعبة، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠) حدثنا أبو أسامة، عن أشعث، عن الحسن، به.

قلت: إسناده صحيح؛ أشعث هو: بن عبد الملك الحمراني.

(٥) **إسناده صحيح:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٨) حدثنا معن بن عيسى، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبان، به.